

هل كان إنكار الشيخ محمد بن عبد الوهاب للمنكرات في ظل ولاية شرعية؟ | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

ان الشيخ محمدا كان ينكر المنكرات في ظل ولاية شرعية. فهدمه القبة المبنية على قبر زعم الغلاة كذبا انه لزيد ابن الخطاب رضي الله عنه هذا الهدم كان في ولاية حاكم العيينة عثمان ابن معمر عندما كان الشيخ مقيما في بلده وهدم القباز الذي جرى في -

[00:00:00](#)

الشرعية لاحقا كان في ولاية حاكم الدرعية محمد بن سعود. فلم يكن الشيخ رحمه الله يتصدى لامور كبيرة كهذه الا في ولاية شرعية ونحن حينما نقول في ولاية شرعية فلان وضع البلدان النجدية في تلك الفترة هو وجود عدد من الحكام المتمكنين في بلدان متفرقة

في - [00:00:20](#)

كل بلد حاكم استقل بحكمه وادار شأن بلده وضبط البلد مستقلا عما سواه. وقد افتي احد اكابر شيوخ نجد قبل شيخ محمد وهو احمد ابن عطوة ان ولاية اولئك الحكام في نجد. ولايات صحيحة. وان حكوماتهم نافذة. قال ابن عطوة سألت شيخنا ويعني -

[00:00:40](#)

الشيخ مرعبا الكرمي الحنبلي الشهير. سألته عن حكام بلدنا يعني في نجد بعد ان عرفته حالهم فاجاب حكمهم كغيرهم من السلاطين في سائر البلدان وصرح الشيخ بان من تغلب في ناحية فحكمه حكم الامام. نقل ذلك كله عن ابن عطوة الشيخ احمد المنقور -

[00:01:04](#)

حنبلي في كتابه الفواكه العديدة وهذا الوضع لبلدان نجد فيه اهم جواب على من زعم ان الشيخ محمد ابن عبد الوهاب خرج على الدولة العثمانية فان العثماني لم يكن لهم سلطان على البلدان التي جاء الشيخ اصلا. حتى يقال قد خرج عليهم. والعلماء كما ذكرنا

يفتون بان الوضع الذي تكون عليه البلدان - [00:01:29](#)

مجدية في ذلك الوقت وما مائلها من ان كل حاكم متمكن بولاية مستقلة فولايته صحيحة وهذا ما كان يقرره ايضا الشيخ محمد ابن عبد الوهاب. ومن عجيب الامور انهم يقولون ان الشيخ محمد ابن عبد الوهاب خرج على الدولة العثمانية - [00:01:53](#)

مع خرج على الدولة العثمانية ابن عريعر كان ذا اثر كبير كما سنرى ان شاء الله تعالى على حاكم العيينة. وابن عريعر هو الذي طرد العثمانيين منذ عام الف وثمانين من الاحساء. ولم يعد لهم سلطان ابدا على الاحساء - [00:02:13](#)

وكانت مثل العيينة وكذلك بلدان اخرى في نجد تخضع لمن؟ لحاكم الاحساء الذي خرج عن العثمانيين فكيف يقال هل ان محمد بن عبد الوهاب خرج اصلا العثمانيين وهم ليس لهم سلطة اصلا على البلدان النجدية. وبذلك يعرف احد - [00:02:32](#)

الوجوه الكبيرة في الفرض بين منهج الشيخ محمد بن عبد الوهاب ومنهج الغلاة المعاصرين. الذين زعموا انهم امتداد لدعوة الشيخ ان الشيخ كان يرى ثبوت ولاية اولئك الحكام في وقته - [00:02:52](#)

اما هؤلاء الغلاة فيزعمون ان الولاية لهم هم. وان ولاية غيرهم ليست شرعية. وهذا فرق جوهري كبير بين الشيخ وبين هؤلاء الغلاة والفروق بين الشيخ محمد وبين منهجه ومنهج الغلاة كثيرة جدا يعيها من فهم منهج منهج اهل السنة في - [00:03:07](#)

بالولاية والسياسة الشرعية وفهم ايضا منهج الغلاة - [00:03:27](#)